

بحار الأنوار

[440] يقال له مسجد السهلة لو أن عمي زيدا أتاه فصلى فيه واستجار إليه لاجاره عشرين سنة، وفيه مناخ الراكب، وبيت إدريس النبي عليه السلام، وما أتاه مكروب قط فصلى فيه بين العشاءين ودعا إليه إلا فرج إليه كربته (1). 17 مل: أبي، عن سعد، عن الجاموراني، عن الحسين بن سيف، عن أبيه عن الحضرمي، عن أبي عبد الله عليه السلام أو عن أبي جعفر عليه السلام قال: قلت: له أي بقاع أفضل بعد حرم الله عزوجل وحرم رسوله صلى الله عليه وآله فقال: الكوفة يا أبا بكر هي الزكية الطاهرة فيها قبور النبيين المرسلين وغير المرسلين والأوصياء الصادقين وفيها مسجد سهيل الذي لم يبعث إليه نبي إلا وقد صلى فيه، ومنه يظهر عدل الله وفيها يكون قائمه، والقوام من بعده وهي منازل النبيين والأوصياء والصالحين (2). بيان قوله عليه السلام: والقوام من بعده يدل على أن بعد وفاته عليه السلام يكون قوام له في الأرض موافقا للأخبار الدالة على أن الأئمة الذين يكرون في الرجعة يملكون الأرض بعده وهو مخالف للمشهور، ويمكن أن يكون المراد قوامه في حياته بعد انتقاله عن هذا البلد إلى سائر البلدان، أو يكون المراد البعدية بحسب المرتبة والله أعلم. 18 مل: محمد بن الحسين بن مت، عن الأشعري، عن أحمد بن محمد، عن أبي محمد، عن علي بن أسباط، عن بعض أصحابنا، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: حد مسجد السهلة الروحاء (3). 19 مل: ابن الوليد، عن الصفار، عن ابن أبي الخطاب، عن ابن أسباط مثله (4). 20 يب: روي عن الصادق عليه السلام أنه قال: ما من مكروب يأتي مسجد السهلة فيصلى فيه ركعتين بين العشاءين ويدعو الله إلا فرج الله كربته (5). 21 أقول: قال الشيخ السعيد الشهيد قدس الله روحه: روي عن بشار

(1) الكافي ج 3 ص 495. (2) كامل الزيارات ص

30. (43) كامل الزيارات ص 29. (5) التهذيب. ج 6 ص 38.